AL-QANATIR | International Journal of Islamic Studies | Vol. 6. No.2 (2017)
http://myjms.mohe.gov.my/index.php/alqanatir | eISSN: 2289-9944

ᶜALIYY BIN HAMSHADH AL-NISABURIYY'S HADITHS OF THE OBEDIENCE

أحاديث الطاعة لعلي بن حمشاذ النيسابوري

محمد ياس مناور الراوي[i] ونجم عبد الرحمن خلف البغدادي[ii] وإروان سنتري بن دو القواعد الندوي[iii]

[i] طالب الدكتوراه. كلية دراسات القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. alrawy980@yahoo.com
[ii] الأستاذ المشارك بكلية دراسات القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. najm@usim.edu.my
[iii] محاضر بكلية دراسات القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. a.irwan@usim.edu.my

Abstract

The efforts of the predecessors (salaf) and the successors (khalaf) are great in the service of the purified prophetic Sunnah, narratively, understandingly, supremely and protectively. This seems clear through their vast travels, glorious councils, great and righteous status, valid investigation and abundant various books. Imam ᶜAliyy bin Hamshadh Al-Nisaburiyy was one of the leading, trustworthy and devout scholars among predecessors, who had a great interest in the science of Hadith. He was one of the scholars who took great interest in the traditional Prophetic Hadith. He was also one of the pioneer and men of this science who was trusted in showing the right and spread it among people. This research aims to explain some of imam ᶜAliyy bin Hamshadh's Hadiths, and to explain scholars' sayings about them. The researcher used the inductive, analytical method; in the research by tracking and surveying the Hadiths and analyzing them. The result of the research indicates that imam ᶜAliyy bin Hamshadh al-Nisaburiyy took care of the hadith greatly. He collected the al-Musnad al-Kabir which has 400 volumes and all the hadiths of ᶜAliyy bin Hamshadh al-Nisaburiyy narrated from the trustworthy until he was called as "al-ᶜadl al-muᶜaddil".

Keywords: *obedience, sunnah, hadith, trustworthy, scholars.*

ملخص البحث

إنَّ جهد السلف والخلف كبيرًا في خدمة السنة النبوية المطهرة، رواية ودراية، حفظاً وصوناً، إعلاءً وتمكيناً، ما تنطق به رحلاتهم الواسعة، ومجالسهم العامرة، ومواقفهم العظيمة المسدَّدة، وتحققهم الصادق النير، ومصنفاتهم الكثيرة المتنوعة؛ ولقد كان الإمام علي بن حمشاذ النيسابوري من علماء السلف، الثقات العدول الحفظة الذين كانت لهم عناية فائقة بالحديث وتقدمه فيه، فقد كان من العلماء الذين اهتموا اهتماماً بالغاً برواية الحديث النبوي الشريف، وهو من رواد هذا العلم ورجاله الذين يُعّول عليهم في تبيان الحق، ونشره بين الناس. يهدف هذا البحث إلى بيان بعض أحاديث الإمام علي بن حمشاذ، وبيان أقوال العلماء فيه. واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي، والتحليلي؛ في البحث من خلال تتبع واستقصاء الأحاديث وتحليلها. ودلت نتيجة البحث أن الإمام

علي بن حمشاذ النيسابوري اعتنى بعلم الحديث اعتناء كبيراً فجمع المسند الكبير وكان 004 جزءا، وأن جميع أحاديث علي بن حمشاذ النيسابوري، عن الثقات العدول حتى لقب بالعدل المعدل. كلمات مفتاحية: الطاعة، السنة، الحديث، الثقات، العلماء.	

مقدمة

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام للسنة فانقادت لاتباعها وارتاحت لسماعها، وأمات نفوس أهل الطغيان بالبدعة بعد أن تمادت في نزاعها وتغالت في ابتداعها، وأشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له العالم بانقياد الأفئدة وامتناعها المطَّلع على ضمائر القلوب في حالتي افتراقها واجتماعها، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي انخفضت بحقِّه كلمة الباطل بعد ارتفاعها وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بهدى إلى يوم الدين. أما بعد:

إنَّ الاشتغال بالعلوم الشرعية من أجل القربات، وأهم العبادات، وإن رأس هذه العلوم علوم السنة النبوية المطهرة، وهي من أجلها وأحقها بالتعلم والتعليم، وأولاها بكل اهتمام وعناية. فهي العلوم التي عرفنا بها معاني كتاب الله، وبيان مجمل آياته، وتفسير حكمه وعظاته. وهي التي أدت لنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأسمعتنا منير حروفها، وأرتنا مواقع العبر، وبصرتنا معالم الاقتداء، ومثلت لنا فيها الأسوة الحية في شخصه صلى الله عليه وسلم. وهي التي حرست الدين، وحمت الشريعة، من كذب الكاذبين، وافتراء المبطلين، وجهل الجاهلين.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم الورقة إلى: مقدمة ومحورين، وخاتمة:

المحور الأول: دراسة ترجمة علي بن حمشاذ، وبيان مكانته، وآثاره العلمية.

المحور الثاني: نماذج تطبيقية لأحاديث علي بن حمشاذ النيسابوري.

الخاتمة: النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

المحور الأول: دراسة ترجمة علي بن حمشاذ النيسابوري، وبيان مكانته وآثاره العلمية

هو الإمام علي بن حمشاذ، بن سختويه بن نصرويه بن مهرويه بن أحمد بن كثير، أبو الحسن التميمي بن حمشاذ، النيسابوري[1]. فقد كُنيَ علي رحمه الله بأبي (الحسن)، وهذه الكنية قد اشتهر بها بين العلماء[2]. ولد

[1] الذهبي(أ). محمد بن أحمد. 2003م. وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق. الدكتور بشار عوّاد معروف. دار الغرب الإسلامي. ط 1. ج7. ص719.

الذهبي(ب). محمد بن أحمد. 1985م. سير أعلام النبلاء. تحقيق. الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. ط 3. ج15. ص 398.

علي بن حمشاذ رحمه الله سنة ثمان وخمسين ومائتين بنيسابور، ونشأ وترعرع بها، وطلب العلم منذ حداثة سنه، فسمع الحسين بن الفضل المفسر، والفضل بن محمد الشعراني، وتمتام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس وطبقتهم، وحدث عنهم[3].

لقد عاش الإمام، المحدث، المفسر، الحافظ، العدل، الثقة، علي الحمشاذي رحمه الله في نيسابور، وجالس العلماء فيها، وكان كثير السمع للحديث، فسمع من محدثين ومفسرين عظام من نيسابور، وكان يحدث ممن سمع منه، مثل أبي بكر محمد بن زنجويه (257هـ)، وأبي الحسن عبد الله بن محمد، وقد رحل وطوف رحمه الله فسمع بالرَّي من محمد بن مندة، وبهمذان إبراهيم بن ديزيل، وببغداد الحارث بن أبي أسامة، وحج سنة سبع وسبعين، فسمع بمكة من يحيى بن ايوب العلاف، وسمع بطوس المسند من تميم بن محمد الحافظ، وأقران هؤلاء[4].

شيوخه

1. الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي النيسابوري أبو علي المفسر توفي سنة: (290هـ)، الأديب، إمام عصره في معاني القرآن، قال الحاكم: أقدمه عبد الله بن طاهر معه نيسابور سنة سبع عشرة ومائتين وابتاع له الدار المشهورة به بدار عزرة، فسكنها وبقي يعلم الناس العلم، ويفتي في تلك الدار. وقال: سمعتُ محمد بن أبي القاسم المذكر يقول: سمعتُ أبي يقول: لو كان الحسين بن الفضل في بني إسرائيل لكان ممن يذكر في عجائبهم، وسمعتُ محمد بن يعقوب الحافظ يقول: ما رأيت أفصح لسانًا من الحسين بن الفضل[5].
2. تميم بن محمد بن طمغاج، الحافظ أبو عبد الرحمن الطوسي توفى سنة:(290هـ)، طوف وسمع: أحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ، وهدبة بن خالد، وطائفة؛ وعنه: أبو النضر الفقيه، وعلي بن حمشاذ، وأبو عبد الله ابن الأخرم، قال الحاكم: وتميم محدث ثقة، مصنف، جمع (المسند) الكبير على الرجال[6].

الذهبي(ت). محمد بن أحمد. 1998م. تذكرة الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. ج3. ص50. الوادعي، مقبل بن هادي ابن مقبل بن قائدة الهمداني. رجال الحاكم في المستدرك. 2004م. مكتبة صنعاء الأثرية. ط2. ج2. ص58.

[2] الجوزي. جمال الدين بن عبد الرحمن. 1992م. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق. محمد عبد القادر عطا. ومصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. ج 14. ص76. الذهبي. محمد بن أحمد. العبر في خبر من غبر. تحقيق. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية. ج2. ص55.

[3] الذهبي. سير أعلام النبلاء. ج 12. ص22. و تاريخ الإسلام.ج7. ص719.

[4] الذهبي. سير أعلام النبلاء. ص22.

[5] ابن عساكر. علي بن الحسن. 1415هـ/1995م. تاريخ دمشق. تحقيق. عمرو بن غرامة العمري. دار الفكر للطباعة والنشر.ج14. ص289. الذهبي. تاريخ الإسلام. ج6. ص742. والعسقلاني. أحمد بن علي. 2002م. لسان الميزان. تحقيق. عبد الفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية. ط1. ج3. ص201.

[6] الذهبي(أ). سير أعلام النبلاء. ج13. ص496. الذهبي(ب). تاريخ الإسلام. ج6. ص726.

3. محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس، أبو عبد الله البجلي الرازي شيخ الرَّيّ ومسندها، ولد في حدود المائتين. سمع: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، ومحمد بن كثير العبدي، وطبقتهم، وعنه: ابن أبي حاتم ووثقه، وعلى بن شهريار، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطّيّبيّ، وخلْق كثير، توفي يوم عاشوراء سنة: (294هـ)، وله كتاب "فضائل القرآن" في أربعة أجزاء سمعناه؛ وآخر من روى حديثه عالياً أبو روح الهروي، وكان ذا معرفة وحفظ، وعُلُوّ رواية، وثقه الخليلي، وقال: هو محدث ابن محدث. قال: وجده يحيى من أصحاب سفيان الثوري[7].

تلاميذه

1. محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الفقيه أبو طاهر الزَّياتي الأديب الشافعي ولد سنة: (317هـ)، كان إمام أصحاب الحديث، وفقيههم، ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور، وكان إماما في علم الشروط، وصنف فيه كتاباً، وله معرفة جيدة قوية بالعربية، روى عن: أبي العباس الأصم، وجماعة، وعنه: الحاكم، وأثنى عليه، ومات قبله، والبيهقي، والقشيري، وخلق، ومات في شعبان سنة: (410هـ)[8].
2. محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الضبي، الطهماني أبو عبد الله الحاكم، النيسابوري، الحافظ، المعروف بابن البيع، ولد في ربيع الأول سنة: (321هـ) بنيسابور، إمام أهل الحديث في عصره، والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عارفًا واسع العلم، تفقه ثم طلب الحديث، وغلب عليه، فاشتهر به، وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة؛ فإن معجم شيوخه يقرب من ألفي رجل، حتى روى عمن عاش بعده؛ لسعة روايته، وكثرة شيوخه، وصنف في علومه ما يبلغ ألفًا وخمس مئة جزء، منها: «الصحيحان»، و«العلل»، و«الأمالي»، و«فوائد الشيوخ»، و«أمالي العشيات»، و«تراجم الشيوخ». وأما ما تفرد بإخراجه، فـ«معرفة الحديث»، و«تاريخ علماء نيسابور»، وتوفي رحمه الله في نيسابور يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة: (405هـ)[9].

---

[7] الذهبي(أ). سير أعلام النبلاء. ج13. ص449. الذهبي(ب). تاريخ الإسلام. ج6. ص1018. والسودوني. قاسم بن قطلوبغا. 1432هـ /2011م. الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة. تحقيق. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية. ط1. ج8. ص197.

[8] السبكي. عبد الوهاب بن تقي الدين. 1413هـ. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق. د. محمود محمد الطناحي. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. ط2. ج4.ص200. وابن كثير. إسماعيل بن عمر. 1413 هـ / 1993 م. طبقات الشافعيين. تحقيق. د أحمد عمر هاشم. مكتبة الثقافة الدينية. ج1.ص362. والزركلي. خير الدين بن محمود. 2002 م. الأعلام. دار العلم للملايين. ط15. ج7. ص21.

[9] الخطيب البغدادي. أحمد بن علي. 1417 هـ. تاريخ بغداد وذيوله.تحقيق. مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.ط1.ج3. ص93. وابن الجوزي. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. ج15. ص109. وابن نقطة. محمد بن عبد الغني. 1408هـ/ 1988م. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تحقيق. كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. ط1.ج1. ص75. وطبقات الشافعية.ج4. ص155.

3. محمد بن الحسين بن داود بن علي بن الحسين بن عيسى بن محمد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيد أبو الحسن، العلوي الحسني النقيب جد النقباء بنيسابور، حَدث عن: أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، إملاء عليه من حفظه سنة: (325هـ)، وعلي بن محمد بن حمشاذ العدل، قال الحاكم: شيخ الشرف في عصره، ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، والسجايا الطاهرة، وكان يُسأل أن يحدث فيأبى، ثم أجاب آخراً، وعقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين، وقال الذهبي: الإمام السيد المحدث الصدوق، مسند خراسان، الحسيب، رئيس السادة، وقال: أيضًا شيخ الأشراف، وكان سيدًا نبيلًا صالحًا، مات فجأة في جمادى الآخرة سنة:(401هـ)[10].

مؤلفاته

للإمام علي بن حمشاذ النيسابوري مصنفات كثيرة، وقد جمعها في «المسند الكبير»، في أربعة مائة جزءٍ، والأنوار في مائتين وستين جزءٍ، و«التفسير»، في مائتين وثلاثين جزءٍ[11]، وقد فقدت هذه الكتب القيمة ولم يُعرف عنها شئ.

وفاته

توفي باتفاق من ترجم له يوم الجمعة، في الرابع عشر من شوال في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهو يتأهب إلى صلاة الجمعة[12].

قال الحاكم: قرأ علينا بكرة الجمعة نصف جزء، ثم قمنا نتأهب للصلاة، فلما صلينا قعدت ساعة، فسمعت منادي ينادي بجنازته، فصحت وقلت: هذا كذب، وإذا هو قد دخل الحمام فمات فيه[13].

---

[10] الذهبي. سير أعلام النبلاء. ج17. ص 98. الذهبي(ب). تاريخ الإسلام. ج9. ص36. والمنصوري. نايف بن صلاح. 1432هـ/2011م. السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي. السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع. ط1. ج1. ص 557.

[11] انظر. ابن الجوزي. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. ج 14. ص 76. واليافعي. عبد الله بن أسعد. 1417 هـ/1997م. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. بيروت: جار الكتب العلمية. ط 1. ج2. ص 246. وابن كثير. إسماعيل بن عمر. 1424هـ / 2003م. البداية والنهاية. عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ط 1. ج15. ص202.

[12] الذهبي. سير أعلام النبلاء. ص21. والصفدي. خليل بن أبيك. 2000م. الوافي في الوفيات. تحقيق. أحمد الأرناؤوط. بيروت: دار احياء التراث. ج21. ص54. الأدنه وي. أحمد بن محمد. 1997م. طبقات المفسرين. تحقيق. سليمان بن صالح الخزي. السعودية: مكتبة العلوم والحكم. ط1. ج1. 73.

[13] الذهبي. سير أعلام النبلاء. ص21. والمنصوري. نايف بن صلاح.2011م. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم. السعودية: دار العاصمة للنشر. ط1. ج1. ص 710.

أقوال العلماء في علي بن حمشاذ النيسابوري

اتفق علماء الحديث على ثقته، وعدالته، وشدة حفظه وإتقانه، وخشيته لله عزَّ وجل.

قال عنه ابن عساكر(571هـ)، علي بن حمشاذ العدل[14]، وقال الجوزي (597هـ): ثقة، عدل ومحدث عصره بنيسابور كثير الحديث والتصانيف، شديد الإتقان[15]، وقال الذهبي (748هـ): العدل، الثقة، الحافظ، الإمام، شيخ نيسابور[16]، وقال الصفدي(764هـ): أبو الحسن النيسابوري المعدل، الإمام، صنف المنسد الكبير[17]، وقال السبكي(771هـ): العدل، وقال السيوطي(911هـ): العدل الرحال المتقن[18]، وقال الأدنه وي: الإمام الحافظ النيسابوري، رحل، وطوّف، وصنف[19].

المحور الثاني: نماذج تطبيقية لأحاديث علي بن حمشاذ النيسابوري

الأنموذج الأول

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا مَالَهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾ (القرآن. النساء 4: 5).

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه[20]، ابن أبي شيبة[21]، والطحاوي[22]، والخرائطي[23].

---

[14] ابن عساكر. تاريخ دمشق. ج25. ص119.

[15] ابن الجوزي. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. ج14. ص76.

[16] الذهبي. سير أعلام النبلاء. ج12. ص22.

[17] الصفدي. خليل بن أبيك. 1420هـ/ 2000م. الوافي بالوفيات. تحقيق. أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. بيروت: دار احياء التراث. ج21. ص54.

[18] السيوطي. عبد الرحمن بن أبي بكر. 1403هـ. طبقات الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. ج1. ص 359.

[19] طبقات المفسرين. ج 1. ص 72.

[20] النيسابوري. المستدرك على الصحيحين. كتاب التفسير. تفسير سورة النساء. ج2. ص331. رقم الحديث3181.

[21] ابن أبي شيبة. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. كتاب النكاح. المرأة الصالحة والسيئة والخلق. ج3. ص559. رقم الحديث17144. موقوفاً.

[22] الطحاوي. شرح مشكل الأثار. باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ρ في الثلاثة الذين يدعون الله عزوجل فلا يستجيب لهم. ج6. ص357. رقم الحديث 2530.

[23] الخرائطي. مساوئ الأخلاق ومذمومها. باب ما جاء في سوء الخلق من الكراهة. ص21. رقم الحديث5. موقوفاً.

رجاله

أبو المثنى معاذ بن المثنى، ثقة من رجال «تاريخ بغداد». وباقي رجاله ثقات، وهم من رجال «التقريب».

الحكم عليه

الحديث صححه الإمام الحاكم، وقال: ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى، وإنما أجمعوا على سند حديث شعبة بهذا الإسناد: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ»، وقد اتفقا جميعاً على إخراجه. ووافقه الذهبي[24].

ويرى الباحث أن الحديث صحيح بهذا الإسناد، لأن رجاله ثقات. وقد اختلفوا في رفعه ووقفه؛ فرفعه أصحاب شعبة منهم أبو المثنى العنبري كما في هذه الرواية. ولم ينفرد برفعه من بين أصحاب شعبة، فقد تابعه على رفعه، داود بن إبراهيم الواسطي، وهو ثقة؛ وتابعه أيضاً عمرو بن حكام، وهو ضعيف[25].

قال أبو نعيم: ورواه غندر وروح موقوفًا. وقد تابعهما غيرهما على رفعه[26]. وله طريقاً آخر مرفوعاً عن إسحاق بن وهب البخاري، عن الصلت بن هرام، عن الشعبي، عن أبي بردة، به. فالراجح أن الحديث مرفوعاً لا موقوفاً[27].

شرح الحديث

في الحديث دلالة على عدم استجابة الدعوة لثلاثة الذين ذكرهم النَّبي صلى الله عليه وسلم في الحديث، والنهي عن تضييع المال ووجوب حفظه وتدبيره، وحسن القيام عليه، حيث قد جعله الله تعالى سببا في إصلاح المعاش وانتظام الأمور كما في الآية الكريمة ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾، وقد اختلف المفسرون في السفهاء، فقال ابن عباس في هذه الآية: لا تعمد إلى مالك الذي خولك الله وجعله لك معيشةً؛ فتعطيه امرأتك وبنيك، فيكونوا هم الذين يقومون عليك ثم تنظر إلى ما في أيديهم، ولكن أَمْسِك مالك وأصلحه وكن أنت الذي تنفق عليهم في كِسوتهم ورزقهم ومؤنتهم.[28] قال سعيد بن جبير: معنى الآية: أن لا تجعلوا المرأة قيمة البيت في المعاش، بل كونوا أنتم قوامين على النساء في المعاش.[29] وقال الإمام الشافعي: إنهم النساء

[24] ابن الملقن. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم. ج2. ص331.

[25] ابن عدي. الكامل في ضعفاء الرجال. ج6. ص237.

[26] الأصبهاني. أحمد بن عبد الله. 1413هـ. مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى الكتب الكوفي. تحقيق: محمد بن حسن. القاهرة: مطابع ابن تيمية. ص93. رقم الحديث29.

[27] ابن عساكر. تاريخ دمشق. ج24. ص190.

[28] الواحدي. علي بن أحمد.1430هـ. التفسير البسيط. تحقيق. رسائل دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود. ط1. ج6. ص320.

[29] السمعاني. تفسير القرآن. ج1. ص397.

والصبيان، لا تملّكهم ما أعطيتك من ذلك، وكن أنت الناظر لهم فيه،[30] وقال الإمام الطبري: السفيه: الجاهل، ضعيف الرأي، قليل المعرفة بمواضع المنافع والمضار. ولذلك سمى الله تعالى النساء والصبيان سفهاء،[31] وقال عكرمة: قال: هو اليتيم يكون عندك، يقول: لا تؤته إياه، وأنفق عليه، حتى يبلغ[32].

الأنموذج الثاني

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثنا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا إِلَّا أَنْ تُوَادُّوا اللَّهَ وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ﴾ (القرآن. الشورى25: 23).

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه[33]، وأحمد[34]، والطبراني[35].

رجاله

قزعة بن سويد، ضعيف. وباقي رجاله ثقات، وهم من رجال «التقريب». مجاهد: هو ابن جبير.

الحكم عليه

الحديث صححه الإمام الحاكم. ووافقه الذهبي[36]. وضعفه الهيثمي، وشعيب الأرنؤوط، لأجل قزعة بن سويد، وهو ضعيف[37].

ويرى الباحث أن الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لأجل قزعة بن سويد، فهو ضعيف. قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وضعفه النسائي[38]. وفيه عبد الله بن أبي نجيح، وهو ثقة مدلس وقد عنعن، وهو من الذين لا يحتج بأحاديثهم إلا بما صرح فيه بالسماع، ولم يصرح في هذا الحديث.

---

[30] الشافعي. محمد بن ادريس. 1427هـ/2006م. تفسير الإمام الشافعي. تحقيق. أحمد بن مصطفى الفران. السعودية: دار التدمرية. ط1. ج2. ص523.

[31] الطبري. محمد بن جرير. 1420هـ/2000م. جامع البيان في تأويل القرآن. تحقيق. أحمد شاكر. مؤسسة الرسالة. ط1. ج1.ص 293.

[32] ابن المنذر. محمد بن إبراهيم. 1430هـ/ 2002م. تفسير القرآن. تحقيق. سعد بن محمد سعد. المدينة المنورة: دار المآثر. ط1. ج2. ص 563.

[33] الحاكم. المستدرك على الصحيحين. تفسير سورة حم عسق. ج2. ص 481. رقم الحديث3659.

[34] ابن حنبل. مسند الإمام أحمد بن حنبل. مسند بني هاشم. مسند عبد الله بن العباس. ج4. ص 238. رقم الحديث2415.

[35] الطبراني. سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. ط2. كتاب التفسير. تفسير سورة حم عسق. ج11. ص90. رقم الحديث 11144.

[36] ابن الملقن. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم. ج2. ص481.

[37] الهيثمي. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. ج7. ص103. والشيباني. مسند الإمام أحمد بن حنبل. ج4. ص238. رقم الحديث2415.

شرح الحديث

حثت هذه الآية الكريمة على محبة آل النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى إكرام آل بيته وقرابته، وعدم إيذائهم، وبه أمر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبلغ قومه، أي أني لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة جعلاً ولا مكافأة ولا نفعاً مادياً، ولكن أطلب تقدير صلة الرحم والقرابة التي بيني وبينكم، وإكرام آل بيتي وقرابتي، فتكفّوا شركم عني، وتذروني أبلّغ رسالات ربي[39]، وسأل مجاهدٌ عن هذه الآية، فقال أما إني لا أقول قول الخشبية، يقول: يا معشر قريش لا أسألكم على ما أقول أجراً، ارقبوني في الذي بيني وبينكم، لا تعجلوا إلي ودعوني والناس[40]، وقال سعيد بن جبير: يعني قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم، فقال ابن عباس: عجبت أنه لم يكن بطن من بطون قريش إلا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة، وإنما قال: قل لا أسألكم أجراً إلا أن تَصِلوا ما بيني وبينكم من القرابة[41].

قال عكرمة: لا أسألكم أجرا على ما أدعوكم إليه من الحق، إلا أن تحفظوني في قرابتي بيني وبينكم، قال: وليس كما يقول الكذابون[42].

الأنموذج الثالث

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي وَجَلَسْنَا سَاعَةً فَتَحَدَّثْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِأَبِي: ابنكَ هَذَا؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: حَقًّا، قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَهِي بِأَبِي وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَى ذَلِكَ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ ابنكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (القرآن. النجم27: 38) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ (القرآن. النجم27: 56).

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه[43]، وأبو داود[44]، وأحمد[45]، والدارمي[46].

---

[38] الذهبي. ميزان الاعتدال. ج3. ص390.

[39] الزحيلي. وهبة بن مصطفى. 1418هـ. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج د ت. دمشق: دار الفكر المعاصرة. ج25. ص 75.

[40] الواحدي. علي بن أحمد. 1415هـ/ 1994م. الوسيط في تفسير القرآن المجيد. تحقيق. عادل أحمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ج4. ص51.

[41] المرجع . نفسه .ج4. ص50.

[42] المرجع. نفسه.ج4. ص49.

[43] الحاكم. المستدرك على الصحيحين. ج2. ص 461. رقم الحديث 3590.

رجاله

إسماعيل بن إسحاق، ثقة من رجال «تاريخ بغداد». وباقي رجاله ثقات، وهم من رجال «التقريب».

الحكم عليه

الحديث صححه الإمام الحاكم. ووافقه الذهبي، والألباني، وشعيب الأرنؤوط[47]. ويرى الباحث أن الحديث صحيح بهذا الإسناد، لأن رجاله ثقات.

شرح الحديث

النهي في هذه الآية عظيم؛ وهو على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف، وهو أن لا يؤخذ الإنسان بجريرة غيره، فلا يؤخذ الابن بالأب ولا الأخ بجريرة أخيه وبه قال السمعاني[48].

وروى عكرمة وطاووس عن ابن عباس قال: كانوا قبل إبراهيم صلوات الله عليه يأخذون الرجل بذنب غيره، ويأخذون الولي بالولي في القتل، حتى أنّ الرجل يقتل بأبيه وأخيه وابنه وعمه وخاله، والزوج يقتل بامرأته، والسيد يقتل بعبده، حتى كان إبراهيم عليه السّلام فنهاهم عن ذلك وبلّغهم عن الله ﴿أَلَّا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى﴾.[49] قال ابن كثير: أي كل نفس ظلمت نفسها بكفر أو شيء من الذنوب فإنما عليها وزرها لا يحمله عنها أحد.[50] قال الفراء: إنه لا يعذب كعذاب هذا الكافر المعين أحد، وهو أبي بن خلف، ولا يوثق بالسلاسل والأغلال كوثاقه أحد؛ لتناهيه في الكفر والعناد، وقيل: المعنى: لا يعذب مكانه أحد، ولا يوثق مكانه أحد، فلا تؤخذ منه فدية.[51]

قال محمد الأمين: لا يصاب أحد بعذاب مثل ذلك العذاب الذي يصيب ذلك الإنسان الذي أبطره الغنى، فجحد نعمة الله عليه، أو أفسده الفقر حتى عتا في الأرض فسادًا، ولا يوثق أحد من الخلائق وثاقًا مثل

---

[44] السجستاني. سليمان بن الأشعث . سنن أبي داود. تحقيق. محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية. كتاب الديات. باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه. ج4. ص168. رقم الحديث 4495. من طريق أحمد بن يونس.

[45] الشيباني. أحمد بن محمد. 1421هـ/2001م. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق. شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. ط1. مسند المكثرين من الصحابة. حديث أبي رمثة τ. ج11. ص 688. رقم الحديث 7116. من طريق عبد الله بن أحمد .

[46] الدارمي. عبد الله بن عبد الرحمن. 1412هـ/ 2000م. سنن الدارمي. تحقيق. حسين سليم أسد. السعودية: دار المغني للنشر. ط4. كتاب الديات. باب لا يؤخذ أحد بجناية غيره. ج3. ص 1543. رقم الحديث 2434. من طريق عبيد الله بن إياد.

[47] ابن الملقن. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم. ج2. ص461. الألباني. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. ج7. ص333. ابن حبان. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. ج13. ص337. رقم الحديث5995.

[48] السمعاني. منصور بن محمد. 1418هـ/ 1997م. تفسير القرآن. تحقيق. ياسر بن إبراهيم. السعودية: دار الوطن. ط1. ج5. ص 301.

[49] الثعلبي. أحمد بن محمد. 1422هـ/2002م. الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تحقيق. أبي محمد بن عاشور. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط1. ج 9. ص 151.

[50] ابن كثير. تفسير ابن كثير. ج 7. ص 431.

[51] الهرري. محمد الأمين بن عبد الله. 1421هـ/ 2001م. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن. د ت. بيروت دار طوق النجاة. ط1. ج31. ص 4029.

هذا الوثاق الذي يوثقه ذلك الإنسان، ولا يخفى ما في ذلك من تقوية الذكر لمن له قلب يذكر ووجدان يشعر[52].

الأنموذج الرابع

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَ أَبُو بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (القرآن. الانشقاق30: 19) قَالَ: يَعْنِي نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: حَالًا بَعْدَ حَالٍ».

تخريج الحديث

أخرجه الحاكم في مستدركه[53]، والبخاري في صحيحه[54].

رجاله

محمد بن غالب، ثقة من رجال «تاريخ الإسلام». وباقي رجاله ثقات، وهم من رجال «التقريب». أبو بشر: هو جعفر بن إياس، ومجاهد: هو ابن جبير.

الحكم عليه

الحديث صححه الإمام الحاكم. وسكت عنه الذهبي في التلخيص. ويرى الباحث أن الحديث صحيح بهذا الإسناد، لأن رجاله ثقات.

شرح الحديث

اختلف القراء في قراءة هذه الآية فمنهم من قرأها بفتح الباء ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾، مثل حمزة، والكسائي، وابن كثير، وأبو عمرو وهي قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وأبي العالية، ومسروق، وأبي وائل، ومجاهد والنخعي، والشعبي، وسعيد بن جبير، على أنه خطاب للواحد، وهو النبي صلى الله عليه وسلم، أو لكل من يصلح له، قال الشعبي: ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ يا محمد سماء بعد سماء[55]، قال السُديُ: أعمال من قبلكم منزلاً بعد منزل[56]، وقال سعيد

---

[52] المرجع نفسه. ص 4029.

[53] الحاكم. محمد بن عبد الله. 1411هـ/ 1990م. المستدرك على الصحيحين. تحقيق. مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. كتاب التفسير. تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها. ج2: ص ص 564. رقم الحديث 3914.

[54] البخاري. محمد بن إسماعيل. 1422هـ. صحيح البخاري. تحقيق. محمد زهير ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط1. كتاب تفسير القرآن. باب لتركبن طبقاً عن طبق. الإنشقاق:19. ج7. ص 168. رقم الحديث 4940. من طريق سعيد بن النضر.

[55] الشوكاني. محمد بن علي. 1414هـ. فتح القدير. دمشق: دار ابن كثير. ج5. ص 495.

[56] ابن كثير. إسماعيل بن عمر. 1419هـ. تفسير القرآن العظيم ابن كثير. تحقيق. محمد حسين شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. ج8. ص 355.

ابن جبير: قومٌ كانوا في الدنيا خسيسٌ أمرهم، فارتفعوا في الآخرة وآخرون كانوا أشرافاً في الدنيا، فاتضعوا في الآخرة، وقال مكحول: في كل عشرين سنة، تحدثون أمراً لم تكونوا عليه[57].

وقرأ الباقون بضم الباء ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾، وهو خطاب للجمع وهم الناس[58]، قيل: أي لَتَرْكَبُنَّ أيها الإنسان حالاً بعد حال، من كونك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم حياً وميتاً، وغنياً وفقيراً، واختاره أبو عبيد، وأبو حاتم[59].

الخاتمة: التوصيات والنتائج

وفي نهاية هذا البحث من أحاديث علي بن حمشاذ النيسابوري يحسن أن يذكر الباحث بعض وأبرز نتائج البحث وفوائده، فمن ذلك:

i. ولد الإمام علي بن محمد في نيسابور سنة (258هـ)، وتوفي فيها سنة (338هـ)، وهو ثقة عدل من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً وعدلاً وهو من علماء القرن الثالث الرابع الهجريين.
ii. إن سيرة هذا الإمام وأحاديثه لم تدرس سابقاً وقد توزعت في أمهات الكتب، فقام الباحث بالكشف عن بعض مزايا سيرة هذا المحدث وترجمته ودراسة أحاديثه عبر نماذج تطبيقية.
iii. اعتنى علي بن حمشاذ النيسابوري بعلم الحديث اعتناء كبيراً فجمع المسند الكبير وكان (400) جزء.
iv. إن جميع أحاديث علي بن حمشاذ النيسابوري، عن الثقات العدول حتى لقب بالعدل المعدل، ومن أبرز هؤلاء الثقات الحسين بن المفضل الكوفي، أبو بكر محمد بن زنجويه، وأبو الحسن عبد الله بن محمد.
v. أكثر علي بن حمشاذ النيسابوري من الشيوخ حتى بلغ قرابة (100) شيخاً أو يزيد.

ويوصي الباحث بالبحث والإقصاء عن مثل هؤلاء العلماء المتناثرة سيرهم والموزعة أحاديثهم في أمهات الكتب وإخراجها وجمعها في الكتب ليستفاد منها الباحثين وغيرهم. وختاماً الله يسال الباحث أن ينفعنه به، وسائر المسلمين، وأن يهدينا إلى التمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وخدمتها والدفاع عنها، إنَّه ولي ذلك والقادر عليه. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

[57] المرجع نفسه. ص355.

[58] ابن أبي حاتم. عبد الرحمن بن محمد. 1419هـ. تفسير ابن أبي حاتم. تحقيق. أسعد محمد الطيب. السعودية: مكتبة نزار مصطفى باز. ط2. ج 10. ص 3412.

[59] القرطبي. محمد بن أحمد. 1384هـ/ 1960م. تفسير القرطبي. تحقيق. أحمد البردوني. القاهرة: دار الكتب المصرية. ط2. ج19. ص 278.

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. 1419هـ. تفسير ابن أبي حاتم. تحقيق. أسعد محمد الطيب. السعودية: مكتبة نزار مصطفى باز. ط2.

ابن المنذر، محمد بن إبراهيم. 1430هـ/ 2002م. تفسير القرآن. تحقيق. سعد بن محمد سعد. المدينة المنورة: دار المآثر. ط1.

ابن حنبل، أحمد بن محمد. 1421هـ/2001م. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق. شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. ط1.

ابن عساكر، علي بن الحسن. 1415هـ/1995م. تاريخ دمشق. تحقيق. عمرو بن غرامة العمري. دار الفكر للطباعة والنشر.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. 1413 هـ / 1993 م. طبقات الشافعيين. تحقيق. د أحمد عمر هاشم. مكتبة الثقافة الدينية. ج.1.ص362. والزركلي، خير الدين بن محمود. 2002 م. الأعلام. دار العلم للملايين. ط15.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. 1419هـ. تفسير القرآن العظيم ابن كثير. تحقيق. محمد حسين شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. 1424هـ / 2003م. البداية والنهاية. عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ط 1.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. 1408هـ/ 1988م. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تحقيق. كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. ط1

أبو داود، سليمان بن الأشعث . سنن أبي داود. تحقيق. محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.

الأدنه وي، أحمد بن محمد. 1997م. طبقات المفسرين. تحقيق. سليمان بن صالح الخزي. السعودية: مكتبة العلوم والحكم. ط1.

البخاري، محمد بن إسماعيل. 1422هـ. صحيح البخاري. تحقيق. محمد زهير ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط1.

البغدادي، أحمد بن علي. الكفاية في علم الرواية. تحقيق. أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين.1423هـ/2003م. السنن الكبرى. تحقيق. محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط3.

الثعلبي، أحمد بن محمد. 1422هـ/2002م. الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تحقيق. أبي محمد بن عاشور. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط1.

الجزري، المبارك بن محمد.1389هـ. جامع الأصول في أحاديث الرسول. تحقيق. عبد القادر الأرناؤوط. دمشق.

الجوزي، جمال الدين بن عبد الرحمن. 1992م. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق. محمد عبد القادر عطا. ومصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1.

الحاكم، محمد بن عبد الله. 1411هـ/ 1990م. المستدرك على الصحيحين. تحقيق. مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. 1417 هـ. تاريخ بغداد وذيوله.تحقيق. مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.ط1.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. 1412هـ/ 2000م. سنن الدارمي. تحقيق. حسين سليم أسد. السعودية: دار المغني للنشر. ط4.

الذهبي، محمد بن أحمد. 1419هـ/ 1998م. تذكرة الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1.

الذهبي، محمد بن أحمد. 2003م. وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق. الدكتور بشار عوّاد معروف. دار الغرب الإسلامي. ط1.

الذهبي، محمد بن أحمد. العبر في خبر من غبر. تحقيق. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد.1985م. سير أعلام النبلاء. تحقيق.الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. ط3.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. 1418هـ. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. دمشق: دار الفكر المعاصرة. ط 2.

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. 1413هـ. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق. د. محمود محمد الطناحي. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. ط2.

السمعاني، منصور بن محمد. 1418هـ/ 1997م. تفسير القرآن. تحقيق. ياسر بن إبراهيم. السعودية: دار الوطن. ط1.

السودوني، قاسم بن قطلوبغا. 1432هـ /2011م. الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة. تحقيق. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية. ط1.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. 1403هـ. طبقات الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1.

الشافعي، محمد بن ادريس. 1358هـ/1940م. الرسالة. تحقيق.أحمد شاكر. مصر: مكتبة الحلبي.ط1.

الشافعي، محمد بن ادريس. 1427هـ/2006م. تفسير الإمام الشافعي. تحقيق. أحمد بن مصطفى الفران. السعودية: دار التدمرية. ط1.

الشوكاني، محمد بن علي. 1414هـ. فتح القدير. دمشق: دار ابن كثير. ط1.

الصفدي، خليل بن أبيك. 2000م. الوافي في الوفيات. تحقيق. أحمد الأرناؤوط. بيروت: دار احياء التراث.

الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الكبير. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. ط2.

الطبري، محمد بن جرير. 1420هـ/2000م. جامع البيان في تأويل القرآن. تحقيق. أحمد شاكر. مؤسسة الرسالة. ط1.

الطحاوي، أحمد بن محمد. 1414هـ/1994م. شرح مشكل الآثار. تحقيق. شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. ط1.

عبد العزيز محمد فارح. عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

عبد الوهاب عبداللطيف، 1381هـ/1952 م. المختصر في علم رجال الأثر. القاهرة: ط3.

العسقلاني، أحمد بن علي. 2002م. لسان الميزان. تحقيق. عبد الفتاح أبو غدة. دار البشائر الإسلامية. ط1.

العوني، حاتم بن عارف. 1421هـ. خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل. دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع. ط1.

القرطبي، محمد بن أحمد. 1384هـ/ 1960م. تفسير القرطبي. تحقيق. أحمد البردوني. القاهرة: دار الكتب المصرية. ط2.

القنوجي، محمد صديق خان بن حسن. 1423هـ/2002م. أبجد العلوم. دار ابن حزم. ط.1.

المنصوري، نايف بن صلاح. 1432هـ/2011م. السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي. السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع. ط1.

المنصوري، نايف بن صلاح.2011م. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم. السعودية: دار العاصمة للنشر. ط1.

الهرري، محمد الأمين بن عبد الله. 1421هـ/ 2001م. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن. بيروت دار طوق النجاة. ط1.

الواحدي، علي بن أحمد. 1415هـ/ 1994م. الوسيط في تفسير القرآن المجيد. تحقيق. الشيخ عادل أحمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1.

الواحدي، علي بن أحمد.1430هـ. التفسير البسيط. تحقيق. رسائل دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود. ط1.

الوادعي، مقبل بن هادي . رجال الحاكم في المستدرك. 2004م. مكتبة صنعاء الأثرية. ط2.

اليافعي، عبد الله بن أسعد. 1417 هـ/1997م. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. بيروت: جار الكتب العلمية. ط 1.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.